الصيغ الزمنية للفعل ودلالاتها في المنام الكبير للوهراني

The Verb Tense and its Indication in the big Dream of Al-Wahrani

د. عبد القادر مغدير

قسم اللغة والأدب العربي - جامعة مصطفى اسطنبولي – معسكر (الجزائر)

abdelkader.meghdir@univ-mascara.dz

تاريخ الإيداع: 2021/04/01 تاريخ القبول: 2021/12/05 تاريخ النشر: 2022/03/15

ملخص:

يستهدف هذا المقال دراسة الصيغ الزمنية للفعل في المنام الكبير للوهراني للوقوف على وظيفته في تلوين الأحداث بأبعاد زمنية مختلفة، ودلالات سياقية متنوعة، ويحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

كيف تجلى الزمن في المنام الكبير؟ وإلى أي مدى وفق الوهراني في توظيفه؟ وما هي الدلالات التي حملتها الأفعال في المنام الكبير؟

للأجابة عن هذه الأسئلة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فأحصى الأفعال بأزمنتها الثلاثة، ثم عاد إلى سياقاتها، وحللها للوصول إلى دلالاتها السياقية ، ووجد أن لكل زمنٍ منها أزمنة متعددة ودقيقة، فالماضي قد يكون للقريب والبعيد، والمضارع قد يدل على الماضي أو الحاضر أو المستقبل، والذي يتحكم في ذلك ليست صيغة الفعل، وإنما القرائن اللفظية والحالية المصاحبة للفعل.

الكلمات المفتاحية: الزمن، الفعل، الدلالة، الماضي، الحاضر، المستقبل.

key words: Tense, Verb, Signification, Past, present , Future .

Abstract:

This article aims to study the verb tense the big dream of Al-Wahrani, to find out his way in shed light on the events with different time dimensions and various contextual. He tries to answer these questions:

How did tense manifest in the big dream? And to what extent did Al-Wahrani succeed to employ it? And what are the indications carried by the verbs in the big dream?

To answer these questions, the researcher followed the descriptive and analytical approach, through which he counted the verbs by their three tenses, then

he returned to contexts and tried to interrogate and analyze them to reach their various contextual implications, and found that each tense has multiple and accurate tenses, the past may be both near and far. and the present may denote the present itself as well as the past and the future . And which controls all of this, is not the verb form, but rather the verbal and current clues which accompanied the verb.

key words: Tense, Verb, Signification, Past, present , Future .

1- مقدمة:

الزمن من القضايا اللغوية التي أولاها النحاة عناية فائقة؛ لأن السياق النصي لا يستغني عنه، ومعناه لا يتحقق من دونه، والصيغ التركيبية لا تخلو منه، ولا تبعد عن ظلاله، ولا تدرج من دونه، فالزمن مِلح التركيب بنوعيه الاسمي والفعلي، لا يستوي مذاقه من دونه.

إن المنام الكبير نص عجائبي، عرض فيه صاحبه أحداثا خيالية خارقة بوصفها توثيقا تاريخيا، ووظف فيه الزمن بكل أبعاده، فالإشكاليات التي تطرح نفسها هنا، والتي سيحاول الباحث أن يجد لها حلولا هي :

كيف تجلى الزمن في المنام الكبير؟ وإلى أي مدى وفق الوهراني في توظيفه؟ وما هي الدلالات التي حملتها الأفعال في المنام الكبير؟

وللوصول إلى إجابات كافية شافية لهذه التساؤلات فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بحصر أفعال المنام، وحدد أزمنتها ودلالاتها في السياقات التي وردت فيها، واعتمد في ذلك على القرائن اللفظية والحالية المصاحبة لها، وحاول تقديمها في أوضح عبارة ممكنة وأدقها، واضعا إياها في جداول توضيحية.

2. الفعل في المنام الكبير:

إن الفعل عند النحاة هو ما دل على حدث مقترن بزمان[1]. فسمة المسند في اللغة العربية الحدثية والزمن. لقد أهمل نحاتنا الجانب الدلالي للفعل[2]، واهتموا بالجانب الزمني منه، وقسموه إلى أزمنة ثلاثة هي: الماضي والحاضر والمستقبل[3].

لو نظرنا إلى الأفعال المستعملة في تراكيب المنام لوجدناها في مجملها حركية، طغى عليها الجانب التصويري الدقيق، حتى أن الرسام ليكاد ينقل كلامه إلى لوحة تتفاعل فيها عوامل متداخلة، ويكفي أن نستدل على ذلك بما يأتي :

الجدول 1: الأفعال الحركية

صفحة المنامات	التركيب	الفعل
17	- ألا إنما أحكي بدمعي ولوعتي بكاء	أحكي
21	- ثمّ أنّ أنّة مهجور .	أنَّ
21	- ثمّ أقبل على تعضيض كفيه ولطم خديه.	أقبل
25	- ووجمت من كلامه .	وجم
30	- فاستشطت أنا عند ذلك غضبا .	استشاط
33	- فخطف الرقعة من يدي	خطف

ما من شك في أن هذه الأفعال قد اكتسبت في السياقات التي وردت فيها حياة وحيوية ومعاني ودلالات جديدة، فيها دقة في التصوير، وجمالية في التوظيف، فالسياق الذي ورد فيه الفعل (أحكي) أضفى عليه ظلالا جديدة و دقيقة، جاءته من (ألا) الاستفتاحية، و (إنما) الحصرية، والمجرور وما عطف عليه (بدمعي ولوعتي) ، والتشبيه (بكاء الغوادي وانتحاب الحمائم) . والفعل (أنّ) من الأنين، وهو صوت يخرج من الجوف ليعبر عن الحزن أو الحسرة أو الألم ، وما أكثر الأنات، فقد تصدر من مريض أو يائس أو قانط أو مرهق أو متعب أو حامل.... والكاتب قد أضاف (الأنة) إلى المهج، وكأن للمهجور أنة خاصة ومتميزة تختلف عن سائر الأنات، وللقارئ أن يتخيل ويتصور. وما قيل عن (أحكي) و (أنّ) يقال عن (أقبل، ووجم، وخطف، واستشاط) .

3 . زمن الفعل في المنام الكبير

لقد خضع زمن الأفعال الواردة في تراكيب المنام لأحد الأزمنة الآتية :

1.3: الزمن الماضي

لقد عرّف نحاتنا الماضي بأنه ما دل على حدث في زمان مضى، أو ما كان على وزن ذهب وسمع، وقبِل إحدى التاءين، وعرفه ابن السراج (ت 316 ه) بقوله: "الفعل

ما دل على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماض، وإما حاضر، وإما مستقبل"[4]، وعرفه السيرافي (ت 368هـ) قائلا : " فكل فعل صح الإخبار عن حدوثه في زمان بعد زمان حدوثه"[5]، ويؤخذ على هذا التعريف إدخاله الفعل المضارع في مثل: " لم يذهب"، وعرفه الزمخشري (ت 538 هـ) فقال: " الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانه"[6]، ويؤخذ على هذا التعريف أنه يشمل المضارع الوارد في حكاية الماضي، والماضي الدال على الاستقبال. على أن الثعالبي[7] (ت 429 هـ)، وابن يعيش[8] (ت 643 هـ)، وابن الحاجب[9] (ت 646 هـ)، والسيوطي[10] (ت 911 هـ) قالوا بإمكان استعمال الماضي مكان المضارع، والمضارع مكان الماضي.

وقبل هؤلاء كلهم قال سيبويه (ت 180 هـ) في تعريفه الجامع المانع:" وأما الفعل فأمثلةٌ أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى "[11]، فهذا التعريف الدقيق يقتضي أن الماضي ما دل على زمن انقضى، ولو كان الفعل مضارعا، ويخرج منه الفعل الذي جاء في صورة الماضي، ولكنه يدل على الاستقبال، كقولك في الدعاء : رحمك الله، فالفعل (رحم) ماض شكلا ، مستقبل معنى.

وبهذا يكون نحاتنا[12] قد حرروا الصيغة من ربطها بزمان. وهذا ما ذهبت إليه المدرسة الحديثة بشيء من التدقيق حين قالت : "إن دلالة الصيغة على الزمن تتحدد متى دخلت السياق، فقد يكون عن حدث تمّ أو سوف يتمّ أو هو في طريقه لذلك"[13].

لقد تواتر الفعل الماضي بعدد ملفت للنظر، ومنها المثال الآتي:

- " وأظهرت القلق العظيم."[14]

إنّ زمن الحدث في الفعل " ظهر" مطلق غير مقيد[15] ، يصلح انطباقه على أية لحظة في الزمن الماضي، لكن المهم أنه يدل على زمانية محددة في الزمن الماضي، بخلاف الزمن في الفعل الماضي المنفي بـ(ما) فإنه يقرب الماضي إلى الحال[16]، ومثال ذلك: " فما انقضت أمنيتي."[17]، و كذا الفعل الماضي المسبوق بـ" قد" كما هو الحال في المثال: " قد استفتحه سيدنا بكل لفظ مذهب." [18]

وإضافة إلى الأفعال الماضية القاطعة الدلالة على الزمن الماضي عندنا الأفعال المضارعة التي تدل بنيتها العميقة على حدوث الفعل في الزمن الماضي لدخول " لم" عليها[19] ، وهذه بعض أمثلتها:

أ - " فلم نصل إليه من شدة الزحام."[20]

ب - " فلم يسلم منه من أهل البيت إلا شيخهم الكبير بمصيره إلى التراب."[21]

ج - " ولم يلتفت إليهم."[22]

إن وظيفة (لم) هي قلب المضارع إلى الماضي، يقول براجستراسر: " حافظت العبرية على استعمال المضارع بمعنى الماضي محافظة واسعة، وأكثر ما يكون ذلك بعد واو العطف، والعربية فقدته إلا مع "لم"[23]. والمضارع الذي قلبته" لم" له قوة الماضي وضعا، فيعطف عليه الماضي بصيغة من صيغه المعروفة. ولقد عطف على الجملة التي معنا: "... فتنكر أمير المؤمنين من سماع هذا الحديث و ثقل عليه حتى ظهر ذلك على وجهه."[24]، "فالفاء حرف عطف، و"تنكر" فعل ماض معطوف على "لم يسلم" في المثال (أ) لأنه بمعنى الماضي، والمعنى نفسه نجده في قول الوهراني: "فلم نصل إليه من شدة الزحام، فطلعنا على تل مشرف من جبل الأعراف نرقبه."[25]، فـ" الفاء" حرف عطف، و"طلعنا" معطوف على "لم نصل"، والمعطوف عليه –وإن كان مضارعا- فدخول "لم" عليه تصيره إلى معنى الماضي.

إنّ نفي المضارع بـ "لم" يختلف عن نفيه بـ" لا"، ذلك أن النفي بـ" لا" فيه شئ من العموم والشمول والاتساع الزمني[26]، ومثاله: "ولا يليق بنا إلا المحاللة بعد والاستغفار."[27]

وهذه نماذج منها مع تراكيبها ودلالاتها فيها:

الجدول 2: الفعل ودلالته الزمانية

صفحة	التركيب	الدلالة
17	- مشت في أراك الواديين .	- الماضي المطلق .
19	فألحت عليه الهواجر في شهري ناجر.	- ماضي محدد بظرف (شهري ناجر) .
42	- فوقفنا نحن حينئذ ساعة.	- ماضي محدد بظرف
17	- أطال الله بقاءه.	- الاستقبال؛ لأنه أفاد

39	- بارك الله لك في جميعها.	- الاستقبال؛ لأنه أفاد
38	- قد عاقوني عن دخول الجنة	- الماضي القريب من الحاضر

2.3 : الزمن الحاضر والمستقبل :

لقد أهمل سيبويه مصطلح المضارع ؛ لأن هذا اللفظ لا يتناسب مع التقسيم الزمني ، إذ أن قسيم الماضي ليس المضارع بل الحال أو الاستقبال، وعرفه بقوله: "وما هو كائن لا ينقطع"[28]، كقولك:"محمد يقرأ القرآن"، فإنك تخبر عن حدث كائن الآن، وهو (قراءة القرآن)، ولم ينقطع بعد مضي الحال إلى الاستقبال، وقال غيره بل للحال فقط. ومن علامات المضارع ابتداؤه بحروف (أنيت)، وقبوله السين وسوف، ولام الابتداء، ونفيه بلم ولن.

وجاء الفراء[29] (ت 207 ه) بعد سيبويه ، ولم يستعمل المضارع إنما عبر عنه بصيغة (يفعل) أو بالمستقبل. أما ابن القوطية[30] (ت 367 ه) فقد استخدم الماضي والحال والاستقبال.

وقد ذهب المحدثون إلى التعريف الذي يقوم على أساس الشكل، أي: قبول الفعل للسين وسوف وغيرها من العلامات .

لقد استخدم الوهراني أفعالا مضارعة، لم تدل كلها على الحالية والاستقبال، بل تفاوتت دلالاتها بحسب القرائن التي اتصلت بها ، والسياقات التي وردت فيها ، فمنها ما دلّ على :

*الحالية والاستقبال كما في: " فنجري خلفه"[31].

*الحالية فقط كما في : " وأقصينا مبغضيهم"[32].

*الاستقبال فقط كما في : " والله لألطمنّك بالفلع"[33]

*الماضي ، كما في : " فلم نصل إليه من شدة الزحام."[34]

هذه الأمثلة غيض من فيض، وقليل من كثير؛ لأن ما دل على الحالية والاستقبال من الأفعال ثمانية عشر(18) فعلا، وما دل على الماضي خمسة (5) أفعال، أما ما دل على الاستقبال فثلاثة (03) ، وذلك في الصفحة رقم (31) وحدها.

وما يلاحظ هنا أن الماضي والمستقبل لم يمثلا كزمانين مستقلين ، وإنما دلت عليهما القرائن، وهذا ما يدل على أن المضارع في أول استعمالاته يفيد الحال .

وباستقرائنا لأمثلة المنام الكبير ، وجدنا الأفعال المضارعة المستعملة تخضع لما أسماه المحدثون[35] بما يأتي :

الأول : التعبير عن أحداث وقعت ساعة التكلم Continuous :

ويشمل أربعة أساليب ، هي :

أ- أسلوب التصوير المتحرك . Movy Style

ب- الأسلوب القصصي. Dramatic of Narative Present

ج . الأسلوب الحواري. Dialogue Style

د- الأسلوب الصحافي. News – Papers Style

ويدخل تحت هذا القسم كل أفعال المضارع التي وقعت زمن التكلم. وقد استعمل الوهراني منها الأنواع الثلاثة (أ) و (ب) و (ج) ، ونحن سنقتصر هنا على النوع (أ) .

أ . أسلوب التصوير المتحرك :

وقصد به النحاة الحدث الواقع الذي يتضمن معالجة أو إزجاء. وسماه سيبويه : " كائن لم ينقطع"[36]، وترجمته بالإنجليزية Present Continuous . ومن أمثلته في المنام الكبير ما يأتي:

- "وأرجو له ذلك من الله بحسن العون."[37]
- " ألا إنما أحكي بدمعي ولوعتي بكاء الغوادي وانتحاب الحمائم."[38]
- " أنحستكم أم لا ؟"[39]

وزمن الحال في مثل هذه التعابير قصير جدا؛ لأن الجملة بعد التلفظ بها تصبح في الزمن الماضي، وهذا ما دعا الزجاجي (ت 311 هـ) إلى الزعم أن المضارع لا يكون إلا للمستقبل، وإلى الإنكار أن يكون للحال صيغة تخصه لقصره؛ لأنه لا يسَعُ العبارة، ولأنه بمجرد أن ننطق بحرف من حروف الفعل يصبح ماضيا.[40]

الأفعال المستعملة (أرجو، أنحستكم ، أحكي) توحي في السياقات التي وردت فيها بأنها تفيد الحال ، وأن زمانها محدود، وقد انتهى بانتهاء المتكلم من التلفظ بها. وقد استعملها الكاتب في المقامات التي تتطلب وصفا تصويريا، ذلك أنها أبلغ في نقل الأحداث؛ فهي لا تكتفي بأن تخاطب حاسة السمع، بل تشرك معها البصر، فيعيش السامع أو القارئ الأحداث وكأنها وقعت على مسمع ومرأى منه .

ومن الملاحظ أنه في مثل هذه الاستعمالات، لا نجد مكانا للفعل الماضي، ولكن قد نجد الفعل المضارع المتوقع (المستقبل) الذي هو في الحقيقة من قبيل ما سيقع بالتأكيد بعد لحظات لارتباطه بموضوع يقع في الزمن الحال[41]، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

- " والله لألطمنّك بالفلع."[42]
- " والله لتندمنّ على هذا الكلام."[43]
- " تطرحوني."[44]

إن الأفعال المستقبلية والحالية - في هذه الأمثلة- تكاد تكون متصلة ومرتبطة تمام الارتباط بعضها بالبعض الآخر. والفارق الزمني بينها يسير، إذ إن الزمن الذي تستغرقه أحداثها أصغر الأزمنة جميعا، فهي من قبيل الأحداث المستقلة التي سرعان ما تتحقق وتصبح واقعة في الحال. والواقعة في الحال تصبح ماضية بمجرد النطق بها. ولذلك آثرنا أن نسمي هذا النوع بأسلوب التصوير المتحرك .

الثاني : التعبير عن أحداث غير واقعة : ويفيد أساليب ستة داخل السياق:

أ . أسلوب التعبير عن أحداث وقعت في الماضي .

ب . أسلوب التعبير عن أحداث تقع في المستقبل .

ج . أسلوب التعبير عما يشبه الحقائق الثابتة.

د . أسلوب التعبير عن حقائق ثابتة .

هـ . أسلوب التعريفات .

و . أسلوب الأمثال .

ما يهمنا نحن - ووجدناه مبثوثا في أمثلة المنام - النوعان الأولان، وهما :

أ. أسلوب التعبيرعن الزمن الماضي :

لقد وردت منه في المنام خمسة (5) أمثلة ، وهي :

1 - " لم يخرجه من صدره ضجر القعود بدمشق ، ولا البطالة فيها مع الزمن..."[45]

2 - " فلم يسلم منه من أهل البيت إلا شيخهم الكبير بمصيره إلى التراب."[46]

3 - " فلم نصل إليه من شدة الزحام."[47]

4 - " ولم يلتفت إلينا."[48]

5 - " فلم يجبه أحد."[49]

ما يلاحظ في هذه الأمثلة هو تقدم (لم) على الفعل المضارع . وتختص (لم) بما يأتي :

أ . يخرج المضارع باقترانها عن الرفع .

ب. يخرج المضارع باقترانها عن الزمن الحال والحدث الواقع .

ج. يخرج المضارع باقترانها عن معناه وهو الإثبات.

ما يستحق الاستفهام هو: هل النفي بـ (لم) يستغرق جميع أجزاء الماضي الذي تفيده الجملة المثبتة دون زيادة أو نقصان ؟ وعلى ذلك يعتبر النفي نقيض الإثبات تماما ؟

إذا أخذنا الجملة المنفية الخامسة كمثال وقلنا: " فلم يجبه أحد" ، كانت جملتها المثبتة (أجابه أحد) . يكفي في صدق وقوع الجملة الإجابة في الجملة المثبتة في جزء من أجزاء الزمن الماضي، وقد حاول الرضيّ تفسير مثل ذلك فقال: "وذلك أنهم أرادوا أن يكون النفي والإثبات المقيدان بزمن واحد في طرفي نقيض. فلو جعلوا النفي كالإثبات مفيدا بوقوعه، أي: وقوع النفي في جزء غير معين من أجزاء المخصوص لم يكن يناقض ذلك الإثبات، إذ يمكن كون الجزء الذي يقيد به الإثبات غير الجزء الذي يقيد به النفي فلا يتناقضان."[50]

وعلى هذا، فالنفي ليس نقيضا مساويا للإثبات فيما يتعلق بالأفعال، أي: فيما يتعلق بالزمن. وهذا يدل على أن اللغة العربية لا تتوخى في أفعالها تحديد الزمن. فأنا

لو أخذت كل الجمل المنفية بـ (لم) التي ساقها الوهراني - وهي خمسة - لوجدت أنها كلها قد تحولت من زمان الحال إلى زمن الماضي ، لكن أي جزء من زمن الماضي؟ هذا مالا أستطيع تحديده دون وجود تحديدات لفظية كأمس أو قبل ساعة مثلا .

ب. أسلوب التعبير عن أحداث تقع في المستقبل:

وهذا يدرك بالقرائن اللفظية أو الحالية. وفي المنام بعض الجمل التي يفهم من سياقها أن الوهراني قد أراد بها ما يستقبل من الزمن ، نحو :

- " والله لألطمنك بالفلع."[51]
- " والله لتندمن على هذا الكلام."[52]
- " يبول القندلاني على ساقيه."[53]

إن القرينة في المثالين الأولين لفظية؛ لأن الفعل المضارع قد بني على الفتح لدخول نون التوكيد عليه، ولأن (اللطم والندم) لن يكونا بالتأكيد لحظة التكلم. فالمتكلم لا ينفذ قسمه إلا بعد أن ينهي كلامه . وقد يكون مجرد تهديد ، قد يقع في المستقبل، وقد لا يقع.

أما القرينة في المثال الأخير فلفظية، وتتمثل في (حتى) التي تدل على بلوغ الغاية، والغاية لا تتحقق إلا في زمن المستقبل .

3.3: الفعل الطلبي :

لقد تكرر الفعل الطلبي في المنام واحدا وعشرين مرة، ومنها:

- " خذها بارك الله فيك."[54]
- " وصلوا عليه بالمطالبات "[55]
- "واقصد المشرعة ... واضربْهم ... وأوردْ هؤلاء الرجال..." [56]

هذه الأفعال الإنشائية يتحقق الحدث فيها في المستقبل ، لكن إذا عدنا إليها في المنام سنجدها قد اندرجت ضمن سياقات ماضية، ولكن مقتضى الحال، وأسلوب الحكاية، وطريقة القص الذكيّة ، جعلت الكاتب يحرك شخصياته في كل الأزمنة حتى نراها تتحرك وتأمر وتنهى، فهي متحركة لا نائمة جامدة ، ومنها مثلا الأفعال الطلبية في هذا المقطع: "فقلت له: قمْ وارجعْ إلى الملَك ، وقبّل يده وقلْ له: قد تركت هذا المقدار

لأجلك فافعل بمروءتك ما تريد، فقالت الجماعة كلها: هذا هو الصواب : انهض على بركة الله"[57]

4. خاتمة:

لقد استطاع الوهراني في هذا النص السردي العجائبي أن يوظف الزمن توظيفا دقيقا، فالأفعال عنده لا تكتسب دلالتها الزمنية من بِنيتها الصرفية فحسب، بل من السياقات الواردة فيها، ولا يكون وراء تحولها ماضياً ومستقبلاً إلا محمولا بلاغيًّا مقصودا، إضافة إلى ذلك فقد حرص على أن يلبس الأفعال دلالات تعبيرية مختلفة.

إن قارئ هذا البحث سيجد فيه حصرا لكل أفعال المنام، ودراسة نحسبها شافية كافية لها وفق المنهج الذي انطلقت منه سلفا . دراسة لم تكتف بالإحصاء والوصف بل تجاوزتهما إلى التحليل للوصول إلى كنه الزمن في المنام الكبير.

لقد توصل الباحث من خلال بحثه إلى النتائج الآتية:

أولا. تنوع دلالة الفعل الزمنية:

أ. دلالة الماضي:

. دلالة الماضي القريب من الحاضر.

. دلالة الماضي الاستمراري.

. دلالة الماضي على الاستقبال.

ب. دلالة المضارع:

. دلالة المضارع على الحال.

. دلالة المضارع على الاستقبال.

. دلالة المضارع على الحالية مع الإزجاء.

. دلالة المضارع على الزمن الماضي.

ثانيا. تفاوت دلالة الفعل الحدثية:

. غلبة الأفعال الحركية: التي أضفت على نص المنام حيوية .

. قلة الأفعال الساكنة: التي تدل على الديمومة والسكون والاستمرار.

وفي الختام إن الباحث يوصي بدراسة كتاب منامات الوهراني عموما، والمنام الكبير خصوصا دراسات أكاديمية؛ للوقوف على لغة الوهراني التي لا تزال تحتاج إلى دراسات لغوية، وأدبية كثيفة ومعمقة، يمكن أن تتناول جوانب أخرى من لغة المنامات، نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر:

.الدخيل في منامات الوهراني ومقاماته ورسائله.

.المزج بين الفصيح والعامي في لغة الوهراني.

.مقارنة بين لغة المنامات ولغة المقامات.

- السرد العجائبي عند الوهراني.

- المنام الكبير ورسالة الغفران – دراسة مقارنة -

قائمة المصادروالمراجع

1. ابن السراج، أبو بكر، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط3، 1988.
2. ابن القوطية، أبو بكر، كتاب الأفعال، تحقيق على فودة، مكتبة الخانجي، مصر، ط2، 1993.
3. ابن يعيش، أبو البقاء، شرح المفصل، عالم الكتب، لبنان.د ط ، د ت.
4. الأنصاري، أحمد، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، مصر، د ط، 1964.
5. بدري، إبراهيم ، الزمن في النحو العربي، دار أمية، السعودية، ط1، د ت.
6. تمام، حسان، العربية معناها مبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط2، 1979.
7. توامة، عبد الجبار، زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1994
8. الثعالبي، أبو منصور ، فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان، د ط، د ت.
9. الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، تحقيق، إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط1، 1405هـ.
10. الجواري، أحمد، نحو الفعل، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، د ط، 1974م.
11. الرضي الاستراباذي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تحقيق حسن الحفظي، الإدارة العامة للثقافة والنشر، السعودية، ط1، 1996.
12. سعيد، عبد الوارث، في إصلاح النحو العربي، دار القلم، الكويت، ط1، 1985م.

13. سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د ط، 1983م.
14. السيرافي، أبو سعيد ، شرح الكتاب، تحقيق أحمد مهدلي وعلي علي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2008.
15. السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، 1998م.
16. المخزومي، مهدي، في النحو العربي قواعد وتطبيق، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1966.
17. النحاس، مصطفى، دراسات في الأدوات النحوية، شركة الربيعان، السعودية، ط1، 1979م.
18. الوهراني، محمد بن محرز ، منامات الوهراني ومقاماته ورسائله، تحقيق إبراهيم شعلان ومحمد نغش، مراجعة عبد العزيز الأهواني، دار الكاتب العربي، مصر، ط1، 1968 م.

. الهوامش:

[1] ينظر ابن يعيش، أبو البقاء، شرح المفصل، عالم الكتب، لبنان، د ط ، ج7، ص25، والجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، تحقيق، إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط1، 1405هـ، حرف (الفاء)، ص 215.

[2] ينظر النحاس، مصطفى، دراسات في الأدوات النحوية، شركة الربيعان، السعودية، ط1، 1979م، ص40، وبدري، إبراهيم ، الزمن في النحو العربي، دار أمية، السعودية، ط1، ص146، وسعيد، عبد الوارث، في إصلاح النحو العربي، دار القلم، الكويت، ط1، 1985م، ص183.

[3] ينظر، الجواري، أحمد، نحو الفعل، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، د ط، 1974م، ص30.

[4] ينظر ابن السراج، أبو بكر، الأصول في النحو، تحقيق عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط3، 1988، ج1، ص41.

[5] ينظر السيرافي، أبو سعيد ، شرح الكتاب، تحقيق أحمد مهدلي وعلي علي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2008، ج1، ص18.

[6] ينظر ابن يعيش، شرح المفصل، ج7، ص4.

[7] ينظر الثعالبي، أبو منصور ، فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان، د ط، ص 365.

[8] ينظر ابن يعيش، شرح المفصل، ج7، ص4.

[9] ينظر الرضي الاستراباذي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تحقيق حسن الحفظي، الإدارة العامة للثقافة والنشر، السعودية، ط1، 1996، ج1، ص801.

[10] ينظر السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، 1998م، ج1، ص9.

[11] ينظر سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د ط، 1983م، ج1، ص12. .

[12] ينظر بدري إبراهيم، الزمن في النحو العربي، ص109.

[13] المرجع نفسه، ص 111.

[14] الوهراني، محمد بن محرز ، منامات الوهراني ومقاماته ورسائله، تحقيق إبراهيم شعلان ومحمد نغش، مراجعة عبد العزيز الأهواني، دار الكاتب العربي، مصر، ط1، 1968 م، ص30.

[15] "مطلق؛ لأنه خلا من السوابق واللواحق التي تحدد بدقة زمن المدة" ،ينظر توامة، عبد الجبار، زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1994، ص 82.

[16] ينظر النحاس، دراسات في الأدوات النحوية، ص55.

[17] الوهراني، المنامات، ص25.

[18] الوهراني، المنامات، ص17.

[19] تمام، حسان، العربية معناها مبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط2، 1979، ص 247، والمخزومي، مهدي، في النحو العربي قواعد وتطبيق، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1966، ص 25

[20] المصدر نفسه، ص47.

[21] المصدر نفسه، ص44.

[22] المصدر نفسه، ص49.

[23] ينظر النحاس، دراسات في الأدوات النحوية، ص46- 48.

[24] الوهراني، المنامات، ص44.

[25] المصدر نفسه، ص44.

[26] ينظر النحاس، دراسات في الأدوات النحوية، ص63.

[27] الوهراني، المنامات، ص47.

[28] ينظر سيبويه، الكتاب، ج1، ص12. .

[29] ينظر الأنصاري، أحمد، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، مصر، د ط، 1964، ص440.

[30] ينظر ابن القوطية، أبو بكر، كتاب الأفعال، تحقيق على فودة، مكتبة الخانجي، مصر، ط2، 1993.

[31] الوهراني، المنامات، ص47.

[32] المصدر نفسه، ص50.

[33] المصدر نفسه، ص31.

[34] المصدر نفسه، ص47.

[35] ينظر توامة، عبد الجبار، زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته، ص 90 – 93 .

[36] سيبويه، الكتاب، 12/1.

[37] الوهراني، المنامات، ص17.

[38] المصدر نفسه، ص17.

[39] المصدر نفسه، ص51.

[40] ينظر ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص28.

[41] نقلا عن: بدري، الزمن في النحو العربي، ص189.

[42] الوهراني، المنامات، ص31.

[43] المصدر نفسه، ص30.
[44] المصدر نفسه، ص51.
[45] المصدر نفسه، ص22.
[46] المصدر نفسه، ص44.
[47] المصدر نفسه، ص47.
[48] المصدر نفسه، ص49.
[49] المصدر نفسه، ص53.
[50] الرضي، شرح الكافية، ج2، ص271.
[51] الوهراني، المنامات، ص31.
[52] المصدر نفسه، ص30.
[53] المصدر نفسه، ص31.
[54] المصدر نفسه، ص41 .
[55] المصدر نفسه، ص28.
[56] المصدر نفسه، ص57- 58.
[57] المصدر نفسه، ص39.